

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2009/IG.1/5(Part I)
7 January 2009
ORIGINAL: ARABIC



المجلس

الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة الطاقة

الدورة السابعة

بيروت، ٥-٦ شباط/فبراير ٢٠٠٩

البند ٦ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

عرض ما تم تنفيذه في مجال الطاقة منذ الدورة السادسة للجنة الطاقة

متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها السادسة

موجز

أنشئت لجنة الطاقة عملاً بقرار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ٢٠٤ (د-١٨) المؤرخ ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٥، والذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في قراره ٢٥/١٩٩٥ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليو ١٩٩٥، وذلك نظراً لأهمية تنسيق الأنشطة في مجال الطاقة على مستوى البلدان الأعضاء، بما في ذلك تطوير مصادر الطاقة والقضايا المتعلقة بنقل الطاقة وترشيد استهلاكها وأثارها على البيئة وانعكاس ذلك على مقومات التنمية المستدامة. وتتولى لجنة الطاقة المشاركة في تحديد أولويات برامج عمل الإسكوا في مجال الطاقة، ورصد التطورات في البلدان الأعضاء والتقدم المحرز في أنشطة الأمانة التنفيذية للإسكوا في هذا المجال، ومتابعة المؤتمرات الإقليمية والدولية بشأن الطاقة ومشاركة البلدان الأعضاء فيها، وتنسيق الجهود فيما بين البلدان الأعضاء وتعزيز قدراتها على تنفيذ ما يصدر عن هذه المؤتمرات من قرارات وتوصيات، وتحسين إسهام قطاع الطاقة في تحقيق التنمية المستدامة، ودعم التعاون الإقليمي.

وتعقد لجنة الطاقة دوراتها كل سنتين، وقد عقدت دورتها السادسة في الدوحة، يومي ٤ و ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧، حيث أصدرت مجموعة من التوصيات بشأن عمل الإسكوا في مجال الطاقة، حيث تتولى شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية متابعة العمل في هذا المجال. وترد هذه التوصيات في تقرير اللجنة عن دورتها السادسة الوارد في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/7.

وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للإجراءات التي اتخذتها الإسكوا والأنشطة التي اضطلعت بها تنفيذاً لتوصيات لجنة الطاقة في دورتها السادسة.

توصيات لجنة الطاقة في دورتها السادسة والإجراءات المتخذة لتنفيذها

متابعة التوصيات الموجهة إلى الإسكوا

أصدرت لجنة الطاقة في دورتها السادسة، المنعقدة في الدوحة يومي ٤ و ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧، مجموعة من التوصيات الموجهة إلى البلدان الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وأخرى موجهة إلى الإسكوا. وتستعرض هذه الوثيقة الإجراءات التي اتخذتها الإسكوا والأنشطة التي اضطلعت بها تنفيذاً للتوصيات الموجهة إليها.

التوصية (أ)

دعوة الإسكوا إلى استمرار تضمين برامج عملها دراسات تعنى بالجوانب البيئية لإدارة مصادر الطاقة بهدف تحقيق التنمية المستدامة، ومتابعة التطورات العالمية الجارية في مجال تطوير التقنيات اللازمة للحدّ من التأثيرات البيئية لقطاع الطاقة، بما في ذلك تقنيات استخلاص وتخزين غاز ثاني أكسيد الكربون.

متابعة التنفيذ

انطلاقاً من هدف البرنامج الفرعي ١ المعني بالإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية لأغراض التنمية المستدامة، والذي يقضي بتحسين قدرة البلدان الأعضاء على الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والتركيز خصوصاً على قطاعات المياه والطاقة والإنتاج ومراعاة الاعتبارات البيئية، فقد وضمت الإسكوا برنامج عملها لكل من الفترتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ و ٢٠٠٨-٢٠٠٩، دراسات وأنشطة تهدف إلى متابعة خطة جوهانسبرغ للتنفيذ في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة بما يتناسب والظروف السائدة في قطاع الطاقة في البلدان الأعضاء، وقد تضمن ذلك ما يلي:

(١) دراسة حول ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءتها في القطاعات العليا لإنتاج الطاقة في دول مختارة أعضاء في الإسكوا (E/ESCWA/SDPD/2007/8)

هدفت الدراسة إلى استطلاع الإجراءات المتبعة لتحسين كفاءة استخدام الطاقة في قطاع إنتاج النفط والغاز الطبيعي وإمكانية تطبيقها عملياً في بعض البلدان الأعضاء في الإسكوا. واستعرضت الدراسة التقنيات الأساسية المستخدمة في هذا القطاع، والأساليب والوسائل المتبعة لترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءتها، فضلاً عن تلك المتاحة عالمياً ويمكن الاستفادة منها. كما عرضت الدراسة الإجراءات المتبعة للحفاظ على البيئة في عمليات إنتاج النفط والغاز الطبيعي في دول المنطقة.

(٢) اجتماع فريق خبراء حول أفضل الممارسات والتدابير لترويج تطبيقات الطاقة المتجددة في منطقة الإسكوا

من المقرر عقد هذا الاجتماع في بيروت يومي ٣ و ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٩ بالتزامن مع اجتماعات الدورة السابعة للجنة الطاقة، وذلك ضمن برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في مجال الطاقة. وسوف يعرض الاجتماع عدداً من الأوراق الفنية التي تتناول أفضل الممارسات في تطبيق تقنيات الطاقة

المتجددة في بلدان المنطقة وإمكانات تكرارها في بلدان أخرى، بالإضافة إلى نماذج للمشاريع التي تم تنفيذها، ودور الطاقة المتجددة في التخفيف من آثار تغير المناخ على بلدان المنطقة.

(٣) أنشطة مدرجة في برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١

واستناداً إلى التوجه العام للبرنامج الفرعي ١، وفي إطار العمل على دعم جهود البلدان الأعضاء لمواجهة الآثار المترتبة على ظاهرة تغير المناخ والحد من التأثيرات البيئية لقطاع الطاقة، تم تضمين برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ في مجال الطاقة والمعروض على اللجنة في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2009/IG.1/6 الأنشطة التالية:

(أ) إعداد دراسة عن السياسات والتدابير اللازمة لتعزيز الاستخدام المستدام للطاقة في قطاع النقل في منطقة الإسكوا (٢٠١٠)؛

(ب) عقد اجتماع لفريق خبراء حول تعزيز نهج تقليص الانبعاثات من قطاع النقل في منطقة الإسكوا (٢٠١٠)؛

(ج) التعاون مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية لبناء القدرات في مجال تخفيف حدة الفقر وأثر تغير المناخ من خلال مشروع أقاليمي لإنشاء تجمع لنماذج تعليمية لنظم الطاقات المتجددة (مقدم للحصول على التمويل من حساب التنمية في الأمم المتحدة) (٢٠١٠-٢٠١١).

التوصية (ب)

الاستمرار في العمل على بناء القدرات الوطنية ونشر الوعي والمعرفة بمجالات استخدام الطاقة من أجل التنمية المستدامة، خاصة في ما يتعلق بوسائل تحسين كفاءة الطاقة ونشر تطبيقات الطاقة المتجددة للتخفيف من الفقر، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

متابعة التنفيذ

أولت الإسكوا اهتماماً كبيراً لدعم جهود البلدان الأعضاء الهادفة إلى بناء قدراتها الوطنية ونشر الوعي على جميع المستويات في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة. وفي هذا الإطار نظمت الإسكوا عدداً من المؤتمرات واجتماعات الخبراء والدورات التدريبية بالتعاون مع جهات وطنية وإقليمية ودولية مختلفة وذلك على النحو المبين تفصيلاً في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2009/IG.1/5(Part II) المعروضة على اللجنة. ومن هذه الأنشطة:

(١) المؤتمر الرابع لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للطاقة المتجددة (دمشق، ٢١-٢٤ حزيران/يونيو ٢٠٠٧)

شاركت الإسكوا في تنظيم هذا المؤتمر وقدم خبراءها عدداً من الأوراق الفنية، بالإضافة إلى تنظيم حلقة نقاش حول نقل تكنولوجيات الطاقة المتجددة إلى بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، شارك فيها خبراء من أوروبا والبلدان العربية، واستندت إلى خمس دراسات حالة عن الإمكانيات الصناعية لمعدات الطاقة

المتجددة المتوفرة في بلدان المنطقة، وذلك بتمويل من وزارة البيئة وحماية الطبيعة والسلامة النووية في جمهورية ألمانيا الاتحادية.

(٢) اجتماع الخبراء حول الإنتاج والاستهلاك المستدام في المنطقة العربية، (العين، الإمارات العربية المتحدة، ١٧-١٩ آذار/مارس ٢٠٠٨)

هدف هذا الاجتماع إلى تحديد الأولويات الإقليمية التي تؤدي إلى مواصلة تطوير خطة عمل إقليمية للإنتاج والاستهلاك المستدام؛ واستعراض المبادرات الحالية في هذا الإطار؛ والإطلاع على الخطة العشرية لعملية مراكش حول الاستهلاك والإنتاج المستدام؛ وتقييم إمكانات تعزيز التعاون بين بلدان المنطقة وفريق عمل مراكش في هذا المجال.

(٣) ورشة عمل حول السياسات والإجراءات التي تؤدي إلى تعزيز استخدامات الطاقة الجديدة والمتجددة (القاهرة، ٢٩-٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨)

عقدت الورشة في مقر جامعة الدول العربية بمبادرة من أمانة مجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الكهرباء، وشارك فيها ٥٥ خبيراً من ١٢ دولة عربية ومنظمات إقليمية. وقد أعدت الإسكوا ورقة حول الأطر المؤسسية والتشريعية لتطوير وتعزيز استخدامات الطاقة المتجددة في الدول العربية.

(٤) المؤتمر الإقليمي الخامس للطاقة المتجددة لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مقرر عقده في المغرب، ٣-٤ حزيران/يونيو ٢٠٠٩)

تقوم الإسكوا حالياً، بالتعاون مع مركز الطاقات المتجددة في المملكة المغربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالإعداد لهذا المؤتمر. وتتضمن مشاركة الإسكوا إعداد ورقتين فئتين حول الطاقة المتجددة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بالإضافة إلى إعداد حلقة دراسية حول أفضل الممارسات في تعزيز تطبيقات نظم الطاقة المتجددة بالقدرات الكبيرة للإسهام في التخفيف من آثار تغير المناخ.

التوصية (ج)

تضمنين برامج العمل تقارير لمتابعة التطورات المحققة في مجال الربط الكهربائي وشبكات الغاز الطبيعي بين بلدان الإسكوا خصوصاً والبلدان العربية عموماً، مع عقد منتديات إقليمية لتقييم دورها في تفعيل التكامل الإقليمي بين الدول العربية.

متابعة التنفيذ

(١) المشاركة في إعداد الشروط المرجعية للمشروع الشامل للربط الكهربائي العربي وتقييم استغلال الغاز الطبيعي لتصدير الكهرباء حتى عام ٢٠٣٠

شاركت الإسكوا خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في فريق العمل الذي كلفه خبراء المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الكهرباء بإعداد الشروط المرجعية للمشروع وذلك تنفيذاً لقرار صدر بهذا الشأن عن القمة العربية المنعقدة في الجزائر يومي ٢٢ و ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٥.

(٢) تقرير حول حالة تنفيذ مشاريع الربط الكهربائي بين البلدان العربية

أعدت الإسكوا تقريراً عن حالة تنفيذ عدد من مشاريع الربط الكهربائي بين البلدان العربية عموماً وبين بلدان منطقة الإسكوا خصوصاً، وأهم التطورات التي شهدتها هذا المجال في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨. وقد تم إدراج هذا التقرير في الاستعراض السنوي للتطورات في مجال العولمة والتكامل الإقليمي في الدول العربية (E/ESCWA/GRID/2007/14).

(٣) اجتماع فريق خبراء حول دور شبكات الطاقة في تحقيق التكامل الإقليمي (مقرر عقده في النصف الثاني من عام ٢٠٠٩)

يهدف هذا الاجتماع إلى مناقشة الانعكاسات الفنية والاقتصادية لمشاريع الربط الكهربائي وشبكات الغاز على إمكانات تحقيق التكامل الإقليمي بين بلدان المنطقة.

التوصية (د)

الاستمرار في تضمين برامج عمل الإسكوا دراسات حول ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءتها وخاصة في قطاعات الإنتاج الدنيا، وكذلك حول أفضل السبل والإجراءات لتشجيع تطبيقات الطاقات المتجددة في منطقة الإسكوا.

متابعة التنفيذ

(١) تدرج في إطار تنفيذ هذه التوصية دراسة واجتماع مدرجان في إطار تنفيذ التوصية (أ) الواردة آنفاً في هذه الوثيقة وهما:

(أ) دراسة حول ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءتها في القطاعات العليا لإنتاج الطاقة في دول مختارة أعضاء في الإسكوا (E/ESCWA/SDPD/2007/8)؛

(ب) اجتماع فريق خبراء حول "أفضل السبل والإجراءات لتشجيع تطبيقات الممارسات والتدابير لترويج تطبيقات الطاقة المتجددة في منطقة الإسكوا".

(٢) تقديم الدعم الفني إلى البلدان الأعضاء في مجال ترشيد استهلاك الطاقة وتنمية استخدامات الطاقة المتجددة، وذلك على النحو الوارد في هذه الوثيقة ضمن متابعة تنفيذ التوصية (هـ)؛

(٣) إعداد عدد من الكتيبات/المطويات حول إمكانات تعزيز استخدامات الطاقة لأغراض التنمية المستدامة في المنطقة العربية، ومنها:

(أ) تقنيات احتجاز وتخزين غاز ثاني أكسيد الكربون؛

(ب) تحسين كفاءة الطاقة وترشيد استهلاكها في القطاعات الاقتصادية المختلفة.

(٤) إعداد قرص مدمج حول آلية التنمية النظيفة يحتوي على أهم المعلومات المتعلقة بإجراءات الاستفادة من هذه الآلية وخلاصة ما دار من نقاش حول مستقبلها في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغيّر المناخ الذي عقد في بوزنان، بولندا، في الفترة من ١ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

التوصية (هـ)

الاستمرار في مساندة البلدان الأعضاء بتقديم المشورة حول تطوير ونقل وتوطين تقنيات الطاقة من أجل التنمية المستدامة، مع إيلاء الاهتمام للأنشطة المتعلقة بالتطبيقات ذات الجدوى الاقتصادية.

متابعة التنفيذ

(١) مشروع نشر خدمات الطاقة المتجددة في المناطق الريفية للتخفيف من الفقر

تابعت الإسكوا تنفيذ المرحلة الثانية من هذا المشروع والتي تتضمن تصميم وتنفيذ مشروع نموذجي لكهربية قرية قعوة في الريف اليمني "المدرسة والجامع والمركز الصحي" يقضي باستخدام الخلايا الشمسية في توليد الكهرباء للإنارة المنزلية والضخّ والمنشآت الخدمية. وقد أتمت الإسكوا إعداد التصميمات المبدئية ومستندات الطرح واتخاذ كافة إجراءات المناقصة واختيار المقاول المنفذ للمشروع. ومن المخطط بدء التنفيذ خلال شهر شباط/فبراير ٢٠٠٩ على أن يتم إنهاء التنفيذ وبدء التشغيل في شهر آب/أغسطس ٢٠٠٩.

(٢) برنامج التعاون بين الإسكوا ودولة قطر في مجال تحسين كفاءة الطاقة في قطاع الكهرباء القطري

يجري استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق بين الإسكوا ودولة قطر بشأن هذا البرنامج في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2009/IG.1/5(Part III) المعروضة على اللجنة.

(٣) أنشطة الدعم الفني للجمهورية اليمنية

بناء على طلبات الدعم الفني التي تقدمت بها الجهات المختصة في الجمهورية اليمنية تم تنفيذ الأنشطة التالية:

(أ) ورشة عمل حول تحسين كفاءة الطاقة (٢٦-٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨)؛

(ب) دورة تدريبية حول إعداد خبراء في مجال تدقيق الطاقة (١٨-٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨)؛

(ج) ندوة حول إعداد وثيقة السياسات الوطنية للوقود الأنظف (١٥-١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨).

التوصية (و)

عقد اجتماعات لجنة الطاقة سنوياً بدلاً من كل سنتين، لتسهيل وتفعيل متابعة تنفيذ المهام المطلوبة، والطلب إلى الأمانة التنفيذية دراسة إمكانات تحقيق ذلك واتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الإطار؛

متابعة التنفيذ

- (١) في إطار العمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ توصية لجنة الطاقة، وكذلك توصية لجنة التنمية الاجتماعية في الدورة السادسة لكل منهما بشأن تغيير تواتر دوراتهما بحيث تعقد سنوياً بدلاً من مرة كل سنتين، ومقترحات أخرى من اللجان الفرعية الأخرى، أعدت الإسكوا دراسة عن تواتر دورات اللجنة وهيئاتها الفرعية (E/ESCWA/25/6(Part I)/Add.2) عرضت على اللجنة الوزارية للإسكوا في دورتها الخامسة والعشرين (صنعاء، ٢٦-٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨) حول إمكانات تنفيذ ذلك وانعكاساته على فاعلية عمل اللجان الفرعية وعلى الموارد المالية المخصصة لبرنامج عمل الإسكوا؛
- (٢) ناقشت اللجنة الوزارية التقرير الذي أعدته الإسكوا، وأصدرت القرار ٢٩١ (د-٢٥) بشأن تواتر دورات اللجنة وهيئاتها الفرعية، حيث قررت:

(أ) تأجيل النظر في التوصيات ذات الصلة الصادرة عن لجنة الطاقة ولجنة التنمية الاجتماعية واللجنة الإحصائية واللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في منطقة بلدان الإسكوا؛

(ب) ودعوة الأمانة التنفيذية إلى إجراء تقييم معمق للآلية الحكومية للإسكوا على ضوء أولويات البرنامج كما تحددها البلدان الأعضاء والإصلاحات الجارية في الأمم المتحدة.

التوصية (ز)

الاضطلاع بدور محوري في الإعداد للدورة الخامسة عشرة للجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، بالتنسيق مع البلدان الأعضاء وبالتعاون مع الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة؛

متابعة التنفيذ

- (١) عُرض على الدورة السادسة للجنة الطاقة (الدوحة، ٤-٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧) المقترح الذي أعدته الإسكوا لتقديمه إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الخامسة عشرة (CSD-15) حول السياسات التي تتبعها البلدان الأعضاء أو التي حددتها تلك البلدان، والتي تم تطبيقها بنجاح، أو التي شرعت البلدان في تطبيقها في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة. وجرت مناقشة المقترح وتنقيحه بمشاركة ممثلي البلدان الأعضاء في اللجنة؛

(٢) شاركت الإسكوا في الدورة الخامسة عشرة للجنة التنمية المستدامة، حيث قامت بما يلي:

(أ) التنسيق مع بعثة جامعة الدول العربية والبعثة المصرية في نيويورك بتنظيم اجتماع للوفود العربية جرى فيه عرض إجراءات الإعداد الإقليمي لهذه الدورة وتقديم وثيقة السياسات التي اعتمدها المجموعة العربية. وقد كان لذلك أثر كبير في تنسيق المواقف العربية أثناء جولات المفاوضات، خاصة داخل المجموعة؛

(ب) عقد الجلسة الإقليمية للمنطقة العربية، حيث قدمت الإسكوا عرضاً حول آلية الإعداد الإقليمي، ووثيقة السياسات التي اعتمدها المجموعة العربية، وردت على ما أثير من نقاش في هذا الشأن.

التوصية (ح)

دعوة الإسكوا إلى الاستمرار في تزويد البلدان الأعضاء عموماً وأعضاء لجنة الطاقة خصوصاً بالوثائق الفنية الصادرة عنها حول قضايا الطاقة ودعم النشر الإلكتروني لهذه الوثائق على موقع الإسكوا على شبكة الإنترنت، مع توجيه الشكر إلى الأمانة التنفيذية على ذلك.

متابعة التنفيذ

تم تطوير موقع خاص بفريق الطاقة لأغراض التنمية المستدامة ضمن موقع الإسكوا على شبكة الإنترنت على العنوان: www.escwa.org.lb/sdpd/seit.htm. ويتضمن الموقع:

(١) معلومات عن برامج وأنشطة الإسكوا في مجال الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، بما في ذلك الاجتماعات وورشات العمل، والدراسات وآليات التنسيق الإقليمي، والمشاريع القائمة؛

(٢) وصلات (Links) إلى منشورات الإسكوا، حيث تم توفير كل الدراسات كوثائق بصيغة الوثيقة المحمولة (PDF) جاهزة للتحميل من الموقع؛

(٣) نبذة عن الآلية الإقليمية لتنمية نظم الطاقة المستدامة، وتشمل بيانات حول نقاط الارتكاز الوطنية الخاصة بها، وبعض البيانات عن ممثلي هذه النقاط. ويجري استيفاء البيانات التي ترغب نقاط الارتكاز في إدراجها على الموقع تبعاً.